[77] بكل فتى لايملا الدرع نحره (1) محش (2) لنار الحرب غير سؤوم أخي ثقة يبغي (3) الاله بسعيه (4) ضروب بنصل السيف غير أثيم (5) وذكر محمد بن جرير الطبري - في تاريخه - أن أول ما ابتدأ به الشيعة من أمرهم سنة احدى وستين وهي السنة التي (6) قتل فيها الحسين عليه السلام، فما زالوا في جمع آلة الحرب والاستعداد للقتال، ودعأ الشيعة بعضهم لبعض في السر للطلب بدم الحسين عليه السلام حتى مات يزيد بن معاوية - عليهما اللعنة والهاوية -، وكان بين مقتل الحسين عليه السلام وهلاك يزيد - لعنه ا - ثلاث سنين وشهران وأربعة أيام، وكان أمير العراق عبيدا بن زياد - لعنه ا -، وخليفته بالكوفة عمرو بن حريث المخزومي. وكان عبد ا بن الزبير قبل موت يزيد يدعو الناس الى طلب ثأر الحسين عليه السلام وأصحابه، ويغريهم بيزيد، ويوثبهم عليه، فلما مات يزيد - لعنه ا - أعرض عن ذلك القول، وبان بأنه يطلب الملك لنفسه لا للثأر.

_____ (1) أي أتيتك مع كل فتى لا يحتاج لبس الدرع لشجاعته. وفي الطبري: لا يملا الروع. (2) في (ف): مجش. يقال: حششت النار: أي أوقدتها، والمحش: ما تحرك به النار من حديد، ومنه قيل للرجل الشجاع: نعم محش الكتيبة. وفي الطبري: محس لعض الحرب غير سؤوم. (3) في الطبري: ينوي. (4) في (ف): بسيفه. (5) تاريخ الطبري: 5 / 558، الكامل في التاريخ: 4 / 161 - 162. وكذا ما يأتي. (6) في (ف): وهي التي. _____